

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

-قسنطينة-

قسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الرؤية في الرواية الجزائرية

"1990 - 2000"

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها

إشراف الدكتور:

رشيد قريع

إعداد الطالب:

نبيل بوالسليو

السادة أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

الدكتور: بوجمعة بوبعويو

مشرفا ومقررا

جامعة منتوري - قسنطينة

الدكتور: رشيد قريع

عضوا

جامعة منتوري - قسنطينة

الدكتور: محمد العيد تاورقة

عضوا

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة

الدكتورة: آمال لواتي

عضوا

جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة

الدكتورة: سكيينة قدور

السنة الجامعية: 1431-1432هـ

2010-2011م

ملخص الهدية:

الرؤية في الرواية الجزائرية 1990-2000

هذا البحث تحت عنوان "الرؤية في الرواية الجزائرية 1990-2000" يتناول إشكالية الرؤية في الرواية الجزائرية لمرحلة التسعينيات؛ ضمن مستوياتها المختلفة الإيديولوجية والجمالية.

وينبني التصور على أساس أن أي عمل روائي لا بد أن يصدر عن رؤية محددة؛ هي في الواقع رؤية العالم التي يتبناها الكاتب إن بشكل خفي أو مُعلن. ولما كانت هذه الرؤية لا يمكن أن تنطبع إلا ضمن شرطها الفني، فقد كان لزاما معالجة هذا الجانب في حدود علاقة الراوي بما يروي بشكل عام؛ لأن هذه العلاقة هي التي من شأنها أن تكشف عن طبيعة الرؤية وتحدد حقيقتها وأبعادها.

وينصب البحث انطلاقا من هذا التصور على مرحلة التسعينيات في الجزائر، التي تعتبر مرحلة لها خصوصياتها على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية. ولاشك أن رؤية الروائي إيديولوجيا، قد تفاعلت مع هذه المرحلة وتشكلت ضمن شرطيتها مع احتفاظ الروائي بتوجهاته الخاصة.

وهكذا تم دراسة أهم الرؤى المنبثقة ضمن الأعمال المدروسة: كالرؤية الاجتماعية، والرؤية الإنسانية، والرؤية الوطنية، والرؤية الدينية، والرؤية الوجودية.. الخ.

ومن أجل تحديد عناصر اشتغال الرؤية على المستوى الجمالي تم استقصاء مظهرات علاقة الراوي بالأنساق المتموضعة ضمن العالم السردي؛ باعتبار أن الراوي يلعب دورا محوريا في تشكيل عناصر الرؤية بما يخدم تصورات وقناعاته.

وبناء على هذا الطرح أوضح البحث ضمن المستوى التعبيري؛ العلاقات التي يقيمها الراوي مع خطاب الشخصيات، وذلك بقصد الكشف عن طبيعة التعدد اللساني وتجاوز مجموعة من الأصوات يتشكل بالضرورة في حدودها صوت ورؤية الكاتب.

وفي نفس المسار والتصوير تم البحث في الرؤية الموضوعية التي تخص عرض الأحداث من خلال منظور الراوي، والرؤية الذاتية التي تخص عرض الأحداث من خلال منظور شخصية من الشخصيات. مع التسليم بأن هذه التقنيات تبقى مجرد وسيلة توجد في متناول المبدع؛ للكشف عن رؤيته الخاصة أو رؤيته للعالم.

وقد توسعت الدراسة لتشمل مستويات أخرى كالزمان والمكان، ودور الرؤية في تشكيل هذه العناصر داخل الفضاء الروائي.

أما فيما يتعلق بالمنهج؛ فقد تم توظيف "المنهج البنيوي التكويني" باعتباره منهجا يلي أغراض البحث بتقديمه مدخلا داخليا وخارجيا لدراسة العمل الأدبي، هذا المدخل الذي ارتأينا أنه الأنسب لمعالجة مثل هذه الإشكالية التي يطرحها موضوع البحث.

Summary of the study:

Vision in the Algerian novel 1990-2000

This research work entitled: "*Vision in the Algerian novel 1990-2000*" deals with the problematic of vision in the Algerian novel within the period of the nineteen nineties; in its different levels: ideological and artistic.

The conception is built on the basis that any novelistic work must issue from a determined vision: it is in fact, the vision of the world adopted by the writer, either implicitly or explicitly. Departing from the fact that this vision can arise only under its artistic conditions, this side ought to be dealt with in the limits of the relationship between the narrator and what he narrates; because it is this relationship that can uncover the nature of the vision and determine its essence and dimensions.

The research work focuses, starting from this conception, on the period of the nineties in Algeria, which is considered a period with special characteristics on the different levels. There is no doubt that the ideological vision of the novelist has interacted with this period and has been formulated in the framework of its conditionality, despite that the writer always obviously conserves his own tendencies.

The most important visions arising within the studied works; are the social vision, the humanistic vision, the nationalistic vision, the religious vision, the existentialistic vision..etc.

To determine the elements of the functioning of the vision at the esthetic level, we have investigated the manifestations of the writer's relationship with the arrangements underlying the narrative universe; considering that the writer plays a pivotal role in forming the elements of the vision as to serve his imaginations and his convictions.

On the basis of this view, the study has clarified within the expressional level; the relationships which the narrator makes with the dialogues of the characters, on the purpose of uncovering the nature of the linguistic diversity and the dialogue of the various voices, within the limits of which, the voice and the vision of the writer is formed.

On the same path and view, we have tackled the objective vision which concerns the description of the events from the vision of one of the characters. While admitting that these techniques remain just a mean in the hand of the artist; to uncover his own vision and his vision of the world.

The study extended also to involve other levels like time and place, and the role of vision in forming these elements inside the novelistic space.

In what regards method, the genetic structuralism method is used, as it is considered a method responding to the aims of the study by introducing an internal and an external prologue to study the literary work; this preface that we evaluate as being the most suitable to deal with such a problematic that is stated by the subject matter of the study.